

Distr.: General  
3 March 2004  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون



### الوثائق الرسمية

#### اللجنة الثانية

#### محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة بالمقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد شودري ..... (بنغلاديش)

#### المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب

بيان من الرئيس

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza، وفي نسخة موحدة من المحضر.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

### انتخاب أعضاء المكتب

١ - تم بالتركية انتخاب السيدة كرونيرغ - موسبرغ (السويد) والسيد رونهايمر (جنوب أفريقيا) والسيدة زوثيفيتش (كرواتيا) نوابا للرئيس والسيد بريز غوتريز (غواتيمالا) مقررًا.

### بيان من الرئيس

٢ - الرئيس: قال إن الجلسات سوف تبدأ في موعدها بالضبط الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٥/٠٠ وإذا ما تغيب متكلم عن الحضور فلسوف يدرج وفده أو وفدها تلقائيا في آخر قائمة المتكلمين.

٣ - وأوضح أنه خلال الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة لم تستخدم اللجنة سوى ٦٨ في المائة من موارد المؤتمرات المخصصة لها ومن ثم ضاعت عليها ٢١,٤ ساعة بسبب تأخير بدء الجلسات والتبكير برفعها. ثم أعرب عن الأمل بأن تتمكن اللجنة من تحسين الإحصاءات المتعلقة بها في الدورة الحالية.

٤ - واقترح أن تقتصر المدة المتاحة للمتكلمين على ١٠ دقائق في المناقشة العامة و ٧ دقائق للبيانات التي يتم الإداء بها في إطار بنود محددة من جدول الأعمال. كما يقتصر على ١٠ دقائق بالنسبة إلى العروض التي يقدمها أعضاء الأمانة العامة وممثلو الوكالات والصناديق والبرامج مع التركيز على الأمور الجوهرية والأولويات وتوزيعها مقدما إن أمكن.

٥ - وأوضح أن جدول أعمال اللجنة يقوم على أساس مجموعات عنقودية على نحو ما يرد في قرارات الجمعية العامة ١٢/٥٢ بء و ٢٢٧/٥٠ و ١٦٢/٤٨. وقد راعى برنامج العمل المقترح توافر التقارير، كما راعى قدر الإمكان وجود

ممثلين رفيعي المستوى للأمانة العامة وللوكالات والصناديق والبرامج.

٦ - وعلى النحو المطلوب في القرار ٢٢٧/٥٠، ينبغي أن تكون القرارات أقصر. وبالنسبة للإصدارات ذات الطابع الإجرائي يجب استخدام المقررات بدلا من القرارات. ويلزم كذلك التقيد الصارم بالمواعيد النهائية المحددة لتقديم مشاريع المقترحات ولن يتم تمديدها إلا في ظروف استثنائية.

٧ - وفي ضوء نجاح ممارسة السنوات الماضية، أعرب عن عزمه تنظيم جلسات إحاطة إعلامية يقوم بها كبار الموظفين إضافة إلى حلقات نقاشية بشأن بنود جدول الأعمال والخطابات الرئيسية التي يتم إلقتها.

٨ - وقال إنه إذا لم يسمع اعتراضا فلسوف يعتبر أن الترتيبات التي وصفها مقبولة من جانب اللجنة.

٩ - وقد تقرر ذلك.

### تنظيم الأعمال (A/58/250 و A/C.2/58/L.1)

١٠ - رئيس اللجنة: استرعى الانتباه إلى الوثيقة A/C.2/58/L.1 وإلى المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة على أساس التوصيات الواردة في التقرير الأول للمكتب (A/58/250) فيما يتعلق بتنظيم أعمال الجمعية العامة ولجانها الرئيسية، وأوضح أن الموعد المستهدف لإنهاء أعمال اللجنة هو الجمعة، الخامس من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

١١ - السيد سيث (أمين سر اللجنة): استرعى الانتباه إلى التعديلات المقترحة التالية على برنامج العمل: أوصى المكتب بأن تبدأ المناقشة العامة الساعة ١٥ بدلا من الساعة ١٠ يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وأوصى بالنظر في البنود الفرعية (ب) إلى (و) من البند ٩١ عصر يوم ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر وصباح يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر

اقترحت الأمانة العامة في الأصل يمكن أن يتيح مزيداً من المناقشات المتعمقة لمسائل الاقتصاد الكلي في سياق الحوار الرفيع المستوى للجمعية العامة من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية، إلا أنه على استعداد لقبول التغييرات المقترحة.

١٥ - السيد **برنارديني** (إيطاليا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي فقال إن التغييرات المقترحة إدخالها على جدول العمل تشكل تحسناً عليه. وفيما ستؤدي الفعاليات الخاصة المزمع تنفيذها بلا شك إلى إثراء أعمال اللجنة إلا أنه لا ينبغي تخطيطها خلال فسحة تناول الغذاء وقد يكون مفيداً عقد جلسة حلقات المناقشة بشأن التجارة قبل الحوار الرفيع المستوى وليس بعده. وأخيراً استرعى الانتباه إلى الفقرتين ٦٠ و ٦١ من قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بآراء اللتين ضمنا مقترحات لتحسين تنسيق جداول أعمال اللجنتين الثانية والثالثة مُرحباً بالاقتراح القائل بعقد جلسة مشتركة بين مكثبي اللجنتين.

١٦ - السيد **ستانيسلافوف** (الاتحاد الروسي): قال إن وفده على استعداد للموافقة على التغييرات المقترحة على برنامج العمل. ومع ذلك فإن حقيقة التداخل بين المناقشات الرئيسية للجنة وجلسات المناقشة العامة للجمعية العامة سوف تثير مشاكل لبعض الوفود.

١٧ - الرئيس قال إن الأمانة العامة بذلت قصارها لتحاكي التداخل مع أعمال الجمعية العامة. وفي معرض الرد على ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية قال إن بعض التعديلات تمت بالفعل استجابة للشواغل التي أعرب عنها وفدها. وأوضح أنه يزعم مناقشة تشكيل الفريق العامل المرتقب أولاً بصورة فردية مع الوفود وبعد ذلك على مستوى أوسع نطاقاً قدر الإمكان.

مع النظر في البند ٩٨ في الجلستين المعقودتين يوم ٩ تشرين الأول/أكتوبر.

١٢ - السيدة **تاملين** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن وفدها يفضل الإبقاء على برنامج العمل على النحو الذي اقترحت الأمانة العامة. وبالذات فإن مواعيد الحوار الرفيع المستوى لتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية المقرر عقده في الجمعية العامة يومي ٢٩ و ٣٠ أكتوبر كان ينبغي أخذها في الاعتبار. أما اقتراح تغيير مواعيد المناقشة للبلدين ٩٨ و ٩١ فهو أمر لا يتسق مع الهدف العام لزيادة كفاءة اللجنة. وأخيراً تساءلت عن الأسلوب الذي سوف يتبعه رئيس اللجنة لإنشاء الفريق العامل الذي سيتولى النظر في برنامج العمل الإرشادي للجنة على النحو الوارد في مرفق قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بآراء بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمتناسقين لنتائج المؤتمرات واجتماعات القمة الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

١٣ - السيد **بن ملوك** (المغرب): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إنه يؤيد التغييرات المقترحة على جدول أعمال اللجنة مبدئياً الاستعداد لتوخي المرونة فيما يتعلق بالمناقشة العامة ومسترعياً الانتباه إلى القائمة المؤقتة للفعاليات الخاصة باللجنة الثانية. ثم لاحظ مع القلق أن الفعاليات قد خططت لكي تتم خلال الوقت المخصص عادة للاجتماعات مما سيؤدي إلى الاقتصار على ثلاث جلسات فقط بدلاً من الجلسات الست المعتادة لمناقشة مسائل سياسات الاقتصاد الكلي. وأعرب عن تفضيله لأن يتم تنفيذ هذه الفعاليات خلال فسحة تناول الغذاء على نحو ما كان متبعاً في الماضي.

١٤ - السيد **إوأي** (اليابان): قال إنه فيما يشارك عوامل القلق العرب عنها من جانب ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية، فضلاً عن اعتقاده بأن برنامج العمل الذي

اللجنة توصيات إلى رئيس اللجنة الخامسة بشأن التقارير المقدمة إلى الجمعية العامة في إطار البند ٩١ من جدول الأعمال "مسائل سياسات الاقتصاد الكلي" لأن إجراءً كهذا لم يتم اتباعه قط في الماضي.

٢٤ - السيد سيث (أمين سر اللجنة): أوضح أنه عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٨٢/٧٥ فإن التوصيات الواردة في تقرير لجنة البرنامج والتنسيق (A/58/16) يتم حالياً النظر فيها مباشرة من جانب اللجان الفنية المعنية، كما أن رئيس كل لجنة يحيل من ثم التوصيات الناشئة عن تلك المناقشات إلى رئيس اللجنة الخامسة. وقال إن الفروع ذات الصلة من التقرير هي الفقرات ٤٧٣ إلى ٤٨٨ ثم الفقرات ٥٤٢ إلى ٥٥١.

٢٥ - الرئيس: قال إنه إذا لم يسمع اعتراضاً، فلسوف يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على برنامج عملها على النحو الوارد في الوثيقة (A/C.2/58/L.1) بالصيغة المعدلة شفويًا.

٢٦ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.

١٨ - السيد بن ملوك (المغرب): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إنه فيما ينبغي توقيت الفعاليات الخاصة لكي تتواكب مع نظر اللجنة في بنود جدول الأعمال ذات الصلة، فمثلاً يمكن توقيت الحلقة النقاشية التي تدور حول الائتمانات المتناهية الصغر والفقر لكي تتزامن مع النظر في البند ٩٨ من جدول الأعمال إلا أنها لا يجوز أن تشكل بديلاً عن مناقشة بنود جدول الأعمال ذاتها.

١٩ - الرئيس: قال إن الأمانة العامة وجهت الدعوة إلى عدد كبير من صانعي السياسات والأكاديميين وممثلي المجتمع المدني لكي يشاركوا في الحلقات النقاشية كما أن الفعاليات الخاصة من شأنها أن تشكل إسهاماً يُعتد به في أعمال اللجنة.

٢٠ - السيد غوبتا (كندا): قال إنه، شأنه في ذلك شأن وفد اليابان ووفد الولايات المتحدة الأمريكية، يشعر بقلقٍ إزاء التضارب المحتمل بين برنامج عمل اللجنة وبين الحوار الرفيع المستوى لتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية. ورغم أن القائمة المؤقتة للفعاليات الخاصة قائمة حافلة إلا أنه يأسف لعدم التخطيط لإجراء مناقشة لقضايا العلم والتكنولوجيا أو البيئة. وأخيراً أعرب عن تأييده الاقتراح بعقد جلسة مشتركة لمكتبي اللجنتين الثانية والثالثة متطلعا إلى تشكيل الفريق العامل الجديد.

٢١ - السيدة تاملين (الولايات المتحدة الأمريكية): كررت القول بأن وفدها يولي أهمية كبيرة لإنشاء الفريق العامل الجديد وسألت الرئيس عن مدى التعجيل بتخطيط اجتماعه مع الوفود كل على حده لمناقشة المسألة ومتى يبدأ الفريق العامل اجتماعاته.

٢٢ - الرئيس قال إنه سيقدم هذه المعلومات في موعد لاحق.

٢٣ - السيد بن ملوك (المغرب): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فتساءل عن السبب الذي يتوقع معه أن تقدم